

شرح كتاب الدرة البتية للشيخ ابن عثيمين 8

محمد بن صالح العثيمين

المثنى الاستلام كل ما دل على اثنين بزيادة اغنت عن المتعاطفين كل ما دل على اثنين بزيادة عن المتعاطفة عن متعاطفين متفقين
لفظاً ومعنى هذا هو المثنى كل ما دل - 00:00:00

على اثنين بزيادة اغنت عن المتعاطفين متفقين لفظاً ومعنى نشوف الان دل على اثنين خرج به المفرد لماذا يعني ما دلها على واحد
وخرج به الجمع لانه دل على اكثر من اثنين - 00:00:38

وقولنا بزيادة زيادة اغنت عن المتعاطفين خرج به ما دل على اثنين بزيادة لا تغدوا عن متعاطفين مثل كلمة اثنين هذه ما نقول انه
مثنى بل نقول انه ملحق بالمثنى - 00:01:06

لماذا لانه ما تفطر ان نقول ان اثنين واثن ثم قلنا نعم لا نعم وقولنا اغنت عن متعاطفين يعني مثل اذا قلت المحمدان اصلهما محمد
ومحمد متفقين لفظاً ومعنى فان اختلافاً - 00:01:30

لفظاً او معنى فانه يكون ملحقاً بالمثنى مثال مثال ما اتفق ما اختلف لفظاً ومعنى القمران قمران يراد بهما الشمس والقمر ما نقول هذا
مثنى نقول هذا ملحق بالمثنى والسبب - 00:02:04

لانه ما اختلفا لفظاً ومعنى فالقمر حقيقته غير حقيقة الشمس ولفظه ايضاً مختلف جاء العمran لابي بكر وعمر هذان مختلفان لا لفظاً
فقط كلام بشر نساء حقيقتهما واحدة لكن اختلف اللفظ - 00:02:29

فنقول ان العمran ملحق بالمثنى وليس مثنى حقيقة لانه لا يغنى المتعاطفين متفقين لفظاً ومعنى دعونا متعاطفين متفقين لفظاً
ومعنى طيب كذا نعم مثلها لانهما لا يغنى نعم ما فيه ما اول ما فيه مزيدة - 00:02:58

ما فيهم زيادة وثانياً انهما لا ينفكان يعني معناه ان التقنية فيها لا تغييرك عن متعاطفين لو قلت كل وكل اختلف المعنى اختلافاً كبيراً
حكم المثنى اللي تمت به الشروط يقول المؤلف حكمه - 00:03:27

والرفع في كل مثنى بالالف والنصب والجر والجر بباء وعادت الى اخره الرفض في كل مثنى بالالف والنصب والجر بها فحكم مثنى
انه يرفع بالاذى وينصب ويجرد ويجر بالباء وفي حالة انشق النصب - 00:03:47

يفتح ما قبل الباء ويكسر ما بعدها حالة النصب والجر يفتح ما قبل ويتصدر ما بعدها تقول جاء الرجالان جاء الرجالان وتقول رأيت
الرجلين بالالف الاول لانه مرفوع الرجلين رأيت رجلين في الثاني لانه - 00:04:17

منصوب ومررت بالرجلين لانه مجرور هنا مفتوح ما قبلها اولى ومكسور ما بعدها في حالة النصب والجر بخلاف جمع المذكر السالم
كما سياتي فان النون عكس تفتح ويكتتر ما قبل الليل - 00:04:49

اما هذه فيفتح ما قبل الباء ويكسر ما بعدها نعم طيب هذا المثنى حكمه ان يرفع بالاذى يجب ان يوصف ويجر بالباء هذا هو
المعروف باللغة العربية في لغات شاذة قليلة - 00:05:18

يلزمه الفاظ دائماً تقول قام الرجالان ورأيت الرجالان ومررت في لغات ثانية بدل ما يكون مكسورة النون يجعلونه مفتوح النور فيقول
رأيت الرجلين ومرارة ها؟ بالرجلين ولكن كل هذه من غير اللغات المشهورة المعروفة المعترضة - 00:05:43

لكنها قد تصلح لطالب العلم اذا غلط يقول لو قال مثلاً رأيت الرجالان ما يصلح قالت الرجالان هذا منصوب بالباء على اللغة الثانية او
قناة رأيت الرجلين ما يصلح لكن ما رأيكم في هذه الحجة - 00:06:20

في مقبولة ولا لا اي كان قاصد هلا ولا ولكن الان ايضاً غير مقبولة لأن الان الناس مو بتدخلون بالليل الاصلية العربية نعم اذا كان يتكلم

بلغة الأصيلة العربية اما اما والناس لا يتكلمون باللغة العربية الأصيلة فيهم - 00:06:50

فليرجعوا الى اللغة المشهورة وهي بعض الحجازيين والحاصل ان المثنى يرفع بالالف وينصب ويجر بالياء يلحق به اربع كلمات لهذا قال المؤلف واضف اثنين واثنتين هذا العمل نعم هذا - 00:07:10

يلحق به اثنين واثنتين اثنان للمذكر واثنتان للمؤنث تقول جاءني رجال اثنان صح ورأيت رجلين اثنين ومررت بргلين اثنين قال الله تعالى وقال الله لا تتخذوا الهلين اثنين هذا المثال فيه جمع فيه مثنى - 00:07:33

وفيه ملحوظة اين مثنى الهلي لأنها تثنية الله واما الملحوظ به فهو قوله اثنان قول اثنين لا تتخذ الهلين اثنين طيب اه كلام على المظمر كلتا وكلا هذا مع المضمر - 00:08:10

تكلتا وكلا قلت وكيللا لا تكونان الا مضافتين دائمًا لكن اما ان يضاف الى ضمير او اضافة الى اسم ظاهر الى وكيلته دائمًا مضافتان لا لا تكونان الا مضافتين - 00:08:41

ولكن المضيفة الى ضمير الحقها بالمثنى وان اضيفت على اسم ظاهر ملحقتا بالمعتل بالالف فتلزمان الالف دائمًا و تكونان معربان او مرضتين بالحركات المقدرة قال الله تعالى كلتا الجنتين اي تم كانت من الشروط - 00:09:07

كلتا الجنتين ها؟ هذى وين الملحوظ يعني ما وجبت الى ايدك مضافة الى الجنتين وهي اسم واحد فتقول في اعراب تلك الجنتين كلتا مبتدع مرفوع بضمة مقدرة على الالف منع منظور التعدد - 00:09:45

جزء مضاف والجنتين مضاف اليه متلوه بالإضافة وانجبه الياء نيابة عن كسرة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين قال المعرضون وينبغي اياء التسمية ان تقول عالمة جره او نصبه ان المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها - 00:10:11

لماذا حتى لا تلتبس بياء جمع المذكر السادس لان المذكر السالم ايضاً ينصب ويجر بالياء لكنني في جمع مذكر سالم مكسور ما قبلها مفتوح ما بعدها وجاءوا في المثنى بالعكس - 00:10:41

مفتوح ما قبلها مكسور ما بعدها تمام ولا لا طيب والاصل ما ما ذكر المؤلف ان المثنى يرفع بالالف وينصب ويجرد الياء وذكر المؤلف مما يلحق به اربع كلمات وهي - 00:11:00

اثنان واثنتان وكلاب وكلتا لكن كلا وكلتا يشترط فيما ان يضاف الى رميم فان اضيف الى اسم ظاهر فهما ومغربان اعراب المقصود يعني يعربان بحركات مقدرة على الالف عن ظهورها - 00:11:21

تعذر واعلم ان خبر كلٍ وكلتا يجوز في ان يكون مطابقاً وان يكون غير مطابق يعني تقول الى الرجلين قائم وكلما الرجلين قائمات هذا وهذا الى الرجلين قائم وكلما الرجلين - 00:11:47

قائمان قال الشاعر كلّاهما حين جداً ترجو بينهما قد أقلع وكلّا انفيهما رأيin نعم اعيدي مرة تانية اي يهمني في المسابقة الاولى كلّاهما حين جد الجر بينهما قد أقلع جملة قد أقلع - 00:12:17

هذه الخبر جاءت بالمثنى ولا مثنى؟ بالمثنى فهذا مطابق وكلّا انفيهما رأي اي مطابقة ولا المطابقة ها؟ لا غير مفاؤت غير مطابق لو كان مطابقاً لقال صابيان وكلّا انفيهما رأيin - 00:12:53

ولما لم يقل ذلك اما انه يجوز الوجهان في خبرهما وهم المطابقة وعدمها ها طيب واما قوله كلانا غني عن أخيه حياته ونحن اذا متنا يرحمك الله اشد تغاني فليس مثلها - 00:13:17

لان كلانا غني يعني كل واحد منا غني عن الآخر فهي بتأويل المفرد طيب مثل ضرب المؤلف مثلًا فقال نحو اشتري الزيدان حلتين ترى الزيدان قلتين ما هي الحلة ثوب - 00:13:43

قال قل ما يكون حالة الا اذا صار ثوبا اشتري حلتين اتهاها الاثنين واثنتين الزيداني هذى مطبوعة ها وفلتين ها؟ منصوبة بايديها وهذا مثنى ولا ملحوظ به مثنى كلّاهما مرفوعة - 00:14:08

ملحوظ بالمثنى لاثنين مجرورة وهي ايضاً ملحقة ان انتهى الكلام عن المثنى طيب قال الله تعالى ان هذان لساحران يقال فيها للتبنيه فالاني مبتلى وايضاً اعربيها هو على القول الراجح لكن عاد ما ادرى هو - 00:14:35

نرجح ولا هكذا وش القول الثاني في المسألة عن هذان مبنية على الالف لأنهم يرون اسم الاشارة مطلقاً مبنياً وسبق لنا ان المثنى من

اسم اشارة والمثنى من الصحيح انه - 00:15:04

عرض لأن تثنيته ابعته عن مشابهة الحروف الحسارة معرض انت. طيب - 00:15:26